المطلب الثالث

التأهيل الفني والنفسي لمأمور الجمرك

تمهيد وتقسيم:

يبدأ التأهيل الفني والنفسي لمأمور الجمرك منذ اختياره ومثوله أمام لجان الاختبار والاختيار وتعيينه بالمصلحة، فيلحق بالمعهد القومي للتدريب بمصلحة الجمارك الكائن بمدينة الإسكندرية أو المعهد الجمركي بالقاهرة وبورسعيد والسويس للتدريب وتعلم جميع فروع أنواع العمل الجمركي لمدة ستة أشهر ثم يلحق بمواقع العمل التنفيذية للتدريب لمدة ستة شهور أخرى يتعلم الطرق الفنية للتفتيش والحركة والتثمين وأساليب التعامل مع المتعاملين مع الجمارك من حسن الاستقبال وسرعة البديهة وفهم الراكب الذي يتعامل معه واتخاذ القرار السديد كل ذلك في لحظات معدودة لذلك نعرض في هذا المطلب لفرعين:

الفرع الأول: التأهيل الفني لمأمور الجمرك.

الفرع الثاني: التأهيل النفسي لمأمور الجمرك

الفرع الأول

التأهيل الفني لمأمور الجمرك

يتم تأهيل مأمور الجمرك كما ذكرت من قبل منذ تعينه بمصلحة الجمارك بداية بإلحاقه بالمعاهد الجمركية ثم بتكثيف الدورات التدريبية المتخصصة والمتنوعة أهمها أن يسلح مأمور الجمرك بتكنولوجيا العصر الكمبيوتر وتعلم اللغات الأجنبية على الأقل الإنجليزية وأن ننمى قيمة التدريب المستمر وفكرة التدريب أثناء العمل وثقافة التعلم الدائم لأن المجتمع المتعلم هو المجتمع الناجح والقادر عل المنافسة في عالم اليوم ومن مأثور القول:" **لا يزال الإنسان عالما ما طلب العلم فإذا ظن أنه علم فقد جهل** ".

فالتدريب صناعه معرفيه تسدى الكثير من الفوائد والمردودات إن أحسن أعدادها وأن تعقد ورش عمل لمأمور الجمرك في التخصصات الجمركية المتنوعة مثل ،رشة عمل في السماح المؤقت وفي الإيداعات وفي المنافذ الجمركية البرية والبحرية والجوية وورشة عمل في السلوك الوظيفي أيضا يتم تأهيله بعقد ورشة عمل في كيفية إعداد الخطة الاستراتيجية وأسلوب تنفيذ هذه الخطة وأن يؤهل مأمور الجمرك فنياً ليكون مدير ناجحاً في المستقبل القريب.

الفرع الثاني

التأهيل النفسي لمأمور الجمرك

أولا : البيئة الأسرية والاجتماعية للموظف:

١) توفير الخدمات الاجتماعية والصحية والأمنية لمأمور الجمرك فيجب أن يستشعر مأمور الجمرك الطمأنينة والسكينة والاستقرار الأسرى وذلك بتلبية طلباته العادية مثل توفير السكن القريب من موقع عمله والملائم والمجهز تجهيزا لائقا بمأمور الجمرك بموظف يقوم بتحصيل الضرائب الجمركية وحامى البلاد من الممنوعات سواء كانت مخدرات لتدمير شبابنا أو أسلحه للقيام بعمليات إرهابيه في البلاد أو إدخال أموال نتيجة غسيل أموال وأخص بالذكر الأماكن الجمركية النائية على حدود البلاد والتي ينطبق عليها الأربع فصول السنة في يوم واحد شتاء وصيف وربيع وخريف

٢) أن يجد موظف الجمارك العائد المادي الذي يفي بحاجاته وحاجات أسرته من حوافز ماديه.

٣) أن يشعر بالتقدير المعنوي من ثناء رؤسائه على المجهود المبذول في تحقيق الهدف.

٤) إيجاد وسيله الانتقال المناسبة التي تنقل موظف الجمارك من موقع عمله إلى مكان سكنه

٥) أن يجد العناية الصحية له ولأسرته بالتعاقد مع أحسن المستشفيات وكبار الأطباء المتخصصين في الفروع المختلفة في الطب حتى يكون مأمور الجمرك مؤهلاً نفسياً لتحمل طبيعة عمل الجمارك الشاق الممتع.

ثانيا: بيئة العمل:

- مكان العمل وهو الموقع التنفيذي الجمركي سواء صالة مكيفة للركاب أو ساحات واسعة لكشف البضائع في المطارات والموانى البحرية أو البرية أو في المستودعات.فعلى الأقل أن يكون المكان جيد التهوية صيفا محكما في الشتاء مجهزا بالعوامل المساعدة لتأدية العمل الجمركي بكل يسر سواء من الناحية الإدارية والمكتبية.
- أن يؤمن المكان من الناحية الأمنية ضد أي شغب يحدث من المتعاملين من الجمارك.
- أن يكون هناك أكثر من وسيلة اتصال لربط العمل الجمركي بعضه ببعض علاوة على الربط الالكتروني بين المواقع الجمركية.
- أن تكون هناك وسائل حديثه للإطلاع على ما يستجد من منشورات تنظيميه في العمل أو منشورات تعريفه لتعديل بعض بنودها..... الخ